

فعالية لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات
(بحث تجريبي في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية)

Rahmat Nur Utama, Ahmad Zaky, M.A., Ade Muhammad Ritonga, M.Pd., Tiy Kusmarrabbi
Karo, M.A., Fian Triadi, M.Pd.

Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah, Sekolah Tinggi Agama Islam As-sunnah Deli Serdang

Jl. Medan-Tj. Morawa, KM 13, Desa Bangun Sari Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang,
Provinsi Sumatera Utara Indonesia 20362

e-mail: rahmatnurutama48@gmail.com

تجريد

أسئلة البحث التي بدأت من هذا البحث هي هل توجد فعالية تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية؟ وهدفه لمعرفة فعالية استخدام لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات والمنهج المستخدم هو البحث الكمي بالنوع التجريبي مع تصميم البحث (True Eksperimental) مع تصميم تحكيم ما بعد الاختبار فقط (Posttest-Only Control Design). والطريقة المستعملة هي طريقة إحصائية. والنتيجة من هذا البحث هي وجد الباحث فعالية إجابيا باستخدام اللعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات، ويستدلها الباحث من نتيجة التلاميذ على الاختبار في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ونتيجة البحث تدل على أن الفعالية بين المتغيرين معتدل. الخلاصة أن وجود الفعالية باستخدام لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات. فمشت تسوية الاختبار - ت في مجتمع البحث.

الكلمات الأساسية: الألعاب، تخمين الكلمة، فهم المفردات، التعليم

Article History

Received: Mei 2025

Reviewed: Mei 2025

Published: Mei 2025

Plagiarism Checker No

234.GT8.,35

Prefix DOI : Prefix DOI :

10.8734/Sindoro.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Sindoro



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

مقدمة

إن اللغة آلة اتصالية يستخدمها الناس لتبادل الأفكار. وقال ابن جني أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن

أغراضهم، وأما اللغة عند محمد الحسن عبد العزيز في كتابه هي رمز المنطقي الذي يستخدم الناس لإيصال ولتحقيق المساعدة بينهم. واللغة العربية هي أقدم اللغة واستخدامها في العالم على الأكثر، منذ نزل القرآن ونما دين الإسلام. تستخدمها هذه اللغة من عشرين الدولة رسمياً وتقريباً. لأن اللغة العربية هي اللغة كتاب المقدس وهداية دين المسلمين حول العالم (Burta، 2018).

أن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي لم يعرف بها الطلاب منذ الطفولة. تعليم اللغة العربية هي إحدى من الدروس الذي يعلّم في المرحلة المتوسطة. تعليم اللغة العربية في مرحلة المتوسطة تهدف للتنمية المهارات اللغة باللسانية والكتابية. أما مجال في تعليم اللغة العربية عند المرحلة المتوسطة يتضمن من : (1) عناصر اللغة، (2) القواعد، (3) المفردات، (4) الأصوات، (5) المهارات اللغة (مهاراة الإستماع والكلام والكتابة والقراءة). ومن إحدى مجال في تعليم اللغة العربية هي استيعاب المفردات.

قال بياغيت عن نمو المعرفي وعلم النفس أن الطلاب في مرحلة المتوسطة يحتوي على درجة *Operasional* *Formal* (حولى 11 ستة حتى مرحلة الكبار). هذه مرحلة وضعت في مرحلة العقلية العملية عاليا. الطلاب في هذه مرحلة المراهقة قد يستطيع أن يرتبط الأحاديث أو فرضية مجردة. في هذه مرحلة المراهقين، يستطيعون الطلاب لتفكير المجرد وحل المشكلات من خلال اختبار جميع البدائل الموجودة، أما الطلاب في مستوى المتوسطة يملك تصورات العاليا (Piaget, 1966).

أجرى الباحث المقابلة في التاريخ 26 يولي 2023 م مع الطلاب في فصل الأول المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية وعلم أن عملية تعليم المفردات هناك قليلة جداً، لو كان هناك يوجد كتاب من وزارة الشؤون الدينية، لا يزال الطلاب لم يفهموا جيداً في المفردات. وبعضهم يشعرون بكسول عندما يتعلم المفردات، ومن الطلاب في فصل الأول لم يستطيعوا أن يعرف المفردات بالصحيحة. وليس هناك استراتيجياتية التعليم الجذاب من معلّم. ومن الوسيلة التي تمكن أن تساعد الطلاب على تعلم المفردات العربية هي وسيلة لعبة تخمين الكلمة. وسيلة لعبة تخمين الكلمة هي نوع التعلم من نموذج التعليم التعاوني. في الممارسة أن تتمكن الوسيلة من المعلمين لتصميم التعليم باستخدام اللعبة التعليمية الممتعة.

المواد الدراسية التي طورها الباحث هو البحث التجريبي بلعبة تخمين بالكلمة اختار الباحث بوسيلة لعبة تخمين، لأن يساعد الطلاب ليفهم مادة المفردات (Sudjana & Rivai, 2011). لعبة تخمين الكلمة هي نموذج تعليمي يستخدم وسيط بطاقات الألغار المقترنة ببطاقة الإجابة الصحيحة. يتميز نموذج تخمين الكلمات هذا بالعديد من المزايا بما في ذلك أن الطلاب سيكون لديه لغة غنية، مثيرة للاهتمام للغاية بحيث يرغب كل طالب في تجربتها، ويصبح الطلاب مهتمين بالتعلم ويسهلون غرس مفاهيم الدرس في ذاكرات الطلاب.

لذلك، إذا أراد الطلاب استيعاب اللغة العربية عليهم أن يكتثروا المفردات مع تنمية رغبة التكلم في النفس لأن الطالب لو كان لديه مفردات كثيرة يستطيع أن يعرف كل معنى الكلمة. وإن الإستيعاب المفردات أمر مهم للمتعلم الذي يريد ماهرًا في اللغة. إذا كثرت المفردات التي يستوعب المتعلم ففقت أيضًا مهارته في اللغة. بناءً على نتائج المقابلة التي قدمها الباحث في التاريخ 26 يولي 2023 مع مدرس اللغة العربية وكذلك خديم المدرسة بالقسم الطلابي ومع الطلاب الصف الأول بالمدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية، وجد الباحث مشاكل التعليم في اللغة العربية منها في حفظ مفردات اللغة العربية وبعض الطلاب يجدون الصعوبة في حفظها لأن لم توجد الوسيلة الممتعة لمساعدتهم.

منهجية البحث

الطريقة التي استخدمتها الباحثة لهذا البحث هي مدخل البحث الكمي بالنوع التجريبي. يقوم الباحث هذا البحث بالمدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية، ومدة البحث لتقوم به الباحثة خمسة أشهر من خلال شهر يولي سنة 2023 حتى مايو سنة 2024. ومجتمع البحث هو جميع الطلاب في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية. وعدد المجتمع هو 60. أدوات البحث المستخدمة لحصول على البيانات في هذا البحث هي المقابلة والملاحظة والاختبار.

في هذا البحث تستخدم الباحثة أداة جمع البيانات بطريقة استبانة. والاستبانة تقام مرتان لكل الفصل أي للفصل التجريبي وللنصف الضابطي، وتستخدم الباحثة الصدق البنائي لتأكيد صدقه. وقبل إقامة الاستبانة البعدية، تأخذ الباحثة التعليم بوسيلة التدريس تطبيق لعبة تخمين الكلمة في الفصل التجريبي. أما في الفصل الضابطي تأخذ الباحثة التعليم دون لعبة تخمين الكلمة ثم إعطاء الاستبانة لكليهما لأن تريد الباحثة النظر إلى فعالية الطلاب استيعاب المفردات بعد العلاج في الفصل التجريبي وأن تقارن استيعاب المفردات بين الفصل التجريبي الضابطي. أما ثباتها فتستعمل الباحثة طريقة إحصائية.

طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هو طريقة تحليل البيانات الكمية. التحليل المستخدم هو تحليل مقارنة أو تحليل فرق من عينتين. يستخدم هذا التحليل لتحديد الفرق بين متغيرين أو أكثر. إجراء الاختبار الإحصائي باستعمال SPSS 25 و لبحث فعالية، تستخدم الباحثة النسبة المئوية بالرموز:

$$100\% \times \frac{Mt - Md}{St - Md} = N - gain$$

نتائج البحث

لمحة تاريخية عن نشأة المدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية، المدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية هي مؤسسة تعليمية تأسست في عام 2020. وتقع هذه المدرسة في شارع ميدان-تanjong Morawa كيلو متر 13,5. زقاق مدرسان، قرية باعون ساري، منطقة. tanjong Morawa، مدينة. دلي سردانج، سومطرة الشمالية 20362. وقام الباحث البحث العلمي بالنوع التجريبي بموضوع "فعالية لعبة تخمين لترقية استيعاب المفردات في الصف الأول بمدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية". وقع التجريبي حيث أن الباحث أراد معرفة فعالية لعبة تخمين لترقية استيعاب المفردات في الصف الأول بمدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية. وأخذ الباحث الصف الأول في المرحلة المتوسطة ثم قسم المجتمع إلى المجموعتين. وهما المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية. المجموعة التجريبية التي استخدمت اللعبة "تخمين الكلمة" والمجموعة الضابطة بدون استخدام اللعبة "تخمين الكلمة" لإجابة الأسئلة التي أعدها الباحث. وقد تم إجراء الاختبار من خلال شهر فبراير حتى شهر مارس سنة 2024. ومن هذه البيانات سيعرف الباحث وجود فعالية استخدام لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في الصف الأول بمدرسة المتوسطة التبيان سومطرة الشمالية في السنة 2024. ويهدف هذا التحليل إلى معرفة أهمية البحث باستعمال SPSS 25.

عرض البيانات من تجريبية

أنشطة تعليم استيعاب المفردات باستخدام اللعبة تخمين الكلمة في المجموعة التجريبية تتم تنفيذها بعد تقديم المواد التي سيتم تحقيقها في الدرس. ثم يأمر الباحث بعض الطلاب أن يجوبون الأسئلة المتعلقة بالمادة في القرطاس الذي يحتوي على إجابات صحيحة وغير صحيحة على سبيل التثبيت. وقبل أن يلخص الباحث الدرس، سأل الباحث عن فهمهم بالدرس. يتم يقوم الباحث بإجراء تقييم بعد الدرس.

وفي هذا الحال شعر الطلاب عند تعلم المفردات باستخدام اللعبة تخمين الكلمة بالسرور والفرح. يمكن رؤية هذا الحال من حماسهم عند تنفيذ عملية التعليم. وبعد التعليم المفردات في هذا الصف، قام باختبار بعدي على جميع الصف التجريبي لرؤية نتائجهم في هذه التجربة. ونتيجة المعدل الذي حصل عليهم يعني 84,5.

جدول 1. نتائج الاختبار في المجتمع التجريبي

الرقم	الاسم	النتيجة
1	الطالب 1	85
2	الطالب 2	90
3	الطالب 3	80
4	الطالب 4	85
5	الطالب 5	100

80	الطالب 6	6
100	الطالب 7	7
85	الطالب 8	8
85	الطالب 9	9
90	الطالب 10	10
85	الطالب 11	11
85	الطالب 12	12
90	الطالب 13	13
85	الطالب 14	14
90	الطالب 15	15
75	الطالب 16	16
100	الطالب 17	17
70	الطالب 18	18
80	الطالب 19	19
85	الطالب 20	20
80	الطالب 21	21
85	الطالب 22	22
85	الطالب 23	23
80	الطالب 24	24
80	الطالب 25	25
90	الطالب 26	26
75	الطالب 27	27
85	الطالب 28	28
70	الطالب 29	29
80	الطالب 30	30

2535	المجموعة
84,5	المعدل
100	أعلى نتيجة
70	أدنى نتيجة

عرض البيانات من ضابطة

سميت عينة ثانية مجموعة ضابطة. يكون الدرس في المجموعة الضابطة بدون استخدام وسيلة أو طريقة التدريس بلعبة تخمين الكلمة. أنشطة تعلم المفردات يتم بالترقية استيعاب المفردات. هذه الطريقة التي استخدمها المدرس عند تعلم اللغة العربية. بعد ما انتهت الدراسة بالمادة التي ستم تحقيقها في الدرس أمر الباحث بعض التلاميذ أن يجيبوا الأسئلة المتعلقة بالمادة. ثم لخص الباحث الدرس بأن تسأل التلاميذ فهمهم وحماسهم. أخبر بعضهم بأن تعليم اللغة العربية صعبة في استيعاب المفردات لأنهم يجدون صعوبة في فهم المفردات. وبعد التعليم في هذا المجموع، قام باختبار على جميع المجموعة الضابطة لرؤية نتائجهم في هذه التجربة. ونتيجة المعدل التي حصل عليها يعني 77.

جدول 2. نتائج الاختبار في المجموعة الضابطة

الرقم	الاسم	النتيجة
1	الطالب 1	60
2	الطالب 2	85
3	الطالب 3	60
4	الطالب 4	90
5	الطالب 5	85
6	الطالب 6	85
7	الطالب 7	60
8	الطالب 8	80
9	الطالب 9	70
10	الطالب 10	65
11	الطالب 11	90

50	الطالب 12	12
80	الطالب 13	13
100	الطالب 14	14
70	الطالب 15	15
75	الطالب 16	16
85	الطالب 17	17
90	الطالب 18	18
80	الطالب 19	19
100	الطالب 21	20
80	الطالب 21	21
80	الطالب 22	22
95	الطالب 23	23
50	الطالب 24	24
60	الطالب 25	25
65	الطالب 26	26
60	الطالب 27	27
95	الطالب 28	28
85	الطالب 29	29
80	الطالب 30	30
2310	المجموعة	
77	المعدل	
100	أعلى نتيجة	
50	أدنى نتيجة	

في هذا البحث استخدام الفرضين، هما الفرض التبادلة والفرض العدمية. والمقصود بالفرض التبادلة هم أن فعالية لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية. أما المقصود بالفرض العدمية هو أن استخدام لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية ليست فعالية.

وفي هذا البحث أخذ الباحث المجموعتين، هما المجموعة التجريبية التي استخدمته اللعبة اللغوية والمجموعة الضابطة ليست فيها استخدام لعبة اللغوية في تعليم اللغة العربية. لتفريق بين الصفين أخذ الباحث من النتيجة الاختبار البعدي في الصف التجريبي والصف الضابطي. ولمعرفة تأثير استخدام اللعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية، حللت البيانات المجموعة من الاختبار البعدي من المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار -ت (Uji-T) في تطبيق SPSS 25. ولرؤية فعالية لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية بحث بالرمز $N-gain$ وتحليل البيانات كما يلي:

أ. تحليل البيانات لمعرفة تأثير استخدام لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية باستعمال SPSS 25. كما يلي:

جدول 3. الاختبار-ت

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Hasil Uji Siswa	Equal variances assumed	16.066	.000	2.555	58	.013	7.50000	2.93561	1.62373	13.37627
	Equal variances not assumed			2.555	43.833	.014	7.50000	2.93561	1.58302	13.41698

الإيضاح :

(1) إذا كان النتيجة $sig. > 0,05$ فيكون الفرض التبادل (H_a) مقبول أو الفرض العدمي (H_o) مردود أي يؤثر

اللغوية في تعليم مهارة الاستماع

(2) لرؤية df بالرمز : ($df = N - 2$). من المجتمع 30 نجد بأن $N = 28$. ولرمز df بالرمز : ($df = 28 - 2 = 26$) نجد بأن df

26. النتيجة T_t من df 26 هي 2,055. نرى من الجدول السابق، نجد بأن 2,5 وهذا تكون T_h أكبر من T_t فيكون

الفرض التبادل (H_a) مقبول و (H_o) مردود.

(3) إذا كان النتيجة $0,05 < sig$ ، فيكون الفرض التبادل (H_a) مردود أو الفرض العدمي (H_o) مقبول أي لا يؤثر اللعبة اللغوية لترقية استيعاب المفردات

(4) إذا كان النتيجة $T_t < T_h$ فيكون الفرض التبادل (H_a) مقبول

(5) إذا كان النتيجة $T_t > T_h$ فيكون الفرض التبادل (H_a) مردود

وخلاصة من الجدول السابق نجد بأن $0,05 > sign (0,013)$ فيكون الفرض التبادل (H_a) مقبول أو الفرض العدمي (H_o) مردود أي يؤثر لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات. وفي هذا البحث أخذ الباحث عينته 30 تلميذا من المجموعة 60 تلميذا. للعينة 30 تلميذا فيكون النتيجة $T_t (2,0422)$ نرى من الجدول السابق، نجد بأن النتيجة من $T_h (2,5)$. كما في البيان من الإيضاح السابق في النقطة (ت) أي $T_t < T_h$ فيكون الفرض التبادل (H_a) مقبول. بالتوضيح $2,04 < 2,5$ فتكون اللعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات تأثيرا.

ب. تحليل البيانات لمعرفة فعالية لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية كما يلي:

$$100\% \times \frac{Mt - Md}{St - Md} = N - gain$$

الإيضاح:

N-gain : فعالية

Mt : نتيجة المعدل من الصف التجريبي

Md : نتيجة المعدل من الصف الضابطي

St : أعلى النتيجة من الصف التجريبي

والبيان كما يلي:

$$100\% \times \frac{84,5-77}{100-77} = N - gain$$

$$32,5\% = 100\% \times \frac{7,5}{23} = N - gain$$

جدول 4. بيان فعالية بالنسبة المئوية

النتيجة	بيان الفعالية
100% - 71%	مرتفع
70% - 31%	معتدل
31% - 1%	منخفض
0%	مستقر

قيح	0%>
-----	-----

والخلاصة من النتيجة السابق، يمكن استنتاج أنّ النتائج التي تم الحصول عليها N-gain هي 32,5%. ونرى من في القيمة أعلاه بإمكاننا أن نستنتج أنّ فعالية تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية معتدل بالنسبة الأوية 32,5%.

نتيجة البحث

بعد أن حلل الباحث البيانات في هذا البحث، فإنّ الاستنتاج النهائي، وجدت فرق النتيجة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. حصلت النتيجة المرتفعة على المجموعة التجريبية باستخدام اللعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية. وبيان ارتفاع النتيجة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة هو بأنّ النتيجة المعدلة التي حصلت على المجموعة التجريبية هي 84,5. وأما النتيجة المعدلة التي حصلت على المجموعة الضابطة هي 77. بالإيضاح أنّ $84,5 < 77$.

ومن تحليل البيانات السابق، نجد بأنّ النتيجة $T_t < T_h$ وهي $2,5 < 2,02$ فتكون لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات تأثيراً. والخلاصة أنّ الفرض التبادل (H_a) مقبول أو الفرض العدمي (H_o) مردود أي يؤثر لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات. هذا يدل على استخدام لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية فعالية. ومن هذا البيان، أنّ تطبيق هذه اللعبة تقدم للوصول هدف التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية.

الخاتمة

الخلاصة في هذا البحث أن النتيجة في الإختبار البعدي من الصف التجريبي والصف الضابطي متفرقة. أنّ النتيجة المعدلة في الصف التجريبي أكبر من النتيجة المعدلة فب الصف الضابطي وهي 84,5 من 77 والدرجة على النتيجة التي تمّ حصولها في الصف التجريبي هي جيّد جداً. وأما الدرجة على النتيجة التي تمّ حصولها في الصف الضابطي هي جيّد. وقد أثبت أن استخدام لعبة تخمين الكلمة لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب في الصف الأول. وخصوصاً في المجموعة التجريبية أكبر حماسة والفرح ويستطيعون أن يجيبون بسرعة. هذا يدل على أنّ استخدام اللعبة تخمين الكلمة فيه فعالية لترقية استيعاب المفردات.

المراجع

Burta, F. S. (2018). *فعالية لعبة تخمين الكلمة ليزدت استيعاب المفردات*.

Piaget, J. (1966). *Psikologi Anak*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Sudjana, N., & Rivai, A. (2011). *Media Pembelajaran*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.